رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الرابعة في المسايل 7102 - 8102

)٢(المنظومة التائية للألبيري - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على منظومة البيري في الاداب والزهد وطلب العلم - 00:00:01

كنا قد وقفنا على البيت الثامن عشر فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح في البيت الثالث ذكر الاكياس قلنا انه جمع كيس وسأل احد الاخوة الفرق بين الكيس والكيس - 00:00:18

فكلفنا مبارك بالبحث فنقل كلام ابي العباس ثعلب وهو فرق دقيق ان الكيس هو اسم الفاعل والكيس هو العقل هذا التفريق دقيق يقول فلان كيس اي انه عاقل اسم فاعل - 00:00:39

وفلان ذو كيس اي صاحب عقل وبهذا يزول عنا الاشكال في الحديث الكيس من دان نفسه اي العاقل بتفسر الكيس بالعاقل في الحديث الاخر بمن اراد الدخول على اهله قال الكيس الكيس - 00:01:02

اي عليك بالعقل والتعقل وعدم الاستعجال نعم الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال ابو اسحاق الالبيري رحمه الله تعالى في منظومته - 00:01:24

اواظبه وخذ بالجد فيه فان اعطاك الله اخذت وان اوتيت فيه طول باع وقال نولا الضبط هنا التشكيل خطأ المفروض ان الضمة يكون فوق الطاء والواو ما عليها شيء وان اوتيت فيه طول باع - 00:01:47

نعم وان اوتيت فيه طول باع وقال الناس انك قد سبقت فلا تأمن سؤال الله عنه بتوبيخ علمت فهل عملت فرأس العلم تقوى الله حقا. وليس بان يقال لقد رأست - 00:02:06

وضع في ثوبك الاحسان لاء ترى ثوب الاساءة قد لبست. انت تقرا هالنسخة غير نسخة نعم شيخ ليش؟ ما لنا علاقة حنا اقرأ في نسختنا واذا في تعديلات تقرأ منه ذاك - 00:02:29

تشكيلة يا شيخ بس حتى نسختنا بشكل انه ما رجع تبي تسهل على نفسك يعني نعم وظافي ثوبك الاحسان لاء ترى ثوب الاساءة قد لبست اذا اذا ما اذا ما لم يفدك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت - 00:02:45

وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمت. احسنت اه مضى معنا ان الناظم هل هو يناصح ابنه ابا بكر او صديقه ابا بكر بعد التأمل في الابيات تبين لي انه ينصح ابنه ابا بكر - 00:03:15

وان قوله احيانا يجعله صديقا واحيانا يجعله قدوة واحيانا يجعله مصاحبا فذلك كله على سبيل التخييل العلمي الذي يدخله الشعراء من وجه ومن وجه اخر ان ابنه هذا كان مقارب السن له - 00:03:37

كحالي وصلاح وكان قد ادرك كثيرا من مشايخه وكان يأخذه معه الى العلم ثم لما كبر اصبح له نوع نظر للدنيا فخاف عليه فاخرج له هذه الابيات قوله رحمه الله فواظبه - 00:03:59

وخذ بجد فيه واظبه من المواظبة وهو الاستمرار والاستمرارية اي فاستمر على قوت الروح ارواح المعاني استمر في طلب قوت الروح ارواح المعاني وخذ بالجد فيه خذ مثل قوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة - 00:04:18

فالمقصود هنا التمسك وخذ بالجد فيه اي تمسك بالجد فيه الجد بكسر الجيم الجد بكسر الجيم مر معنا الفتح الفتح الجد قلنا الحظ والنصيب واما الجد بالكسر فهو غاية الوسع والطاقة - 00:04:44

غاية الوسع والطاقة. وخذ بالجد فيه يعني اعلى ما تقدر وتستطيع بذله فيه فان اعطاك الله انتفعت اي بعد المواظبة وبعد بذل السعي

فيه اذا اه اه اذا اعطاك الله عز وجل - 00:05:06
هذا القوت الروح قوت الروح ارواح المعاني انتفعت وفي البيت من الفوائد ان العلم لا يحصل لا يحصل الا بالمواظبة والاستمرارية ما هو سنة سنتين ثلاث بل لا بد من المواظبة - 00:05:27
طول مكث كما قال الشافعي رحمه الله والامر الثاني ان العلم لا يعطكه الا بان تبذل له غاية وسعك العلم لا يعطي نفسه لاحد الا اذا بذل له غاية ما في وسعه - 00:05:48
وكما قيل العلم اذا لم تعطه اذا لم تعطه كن لك لم يعطك شيء وان اعطيته كلك اعطاك بعض الشيء ومن فوائد هذا البيت ان الله سبحانه وتعالى اذا رأى من العبد - 00:06:09
المواظبة والجد لن يخيبه سيعطيه ما به ينتفع وقوله في البيت التاسع عشر الى الرابع والعشرون محظورات ينبغي الحذر فمنها لطالب العلم قال وان اوتيت فيه طول بايع طول باع - 00:06:27
ان هنا على معنى الشرطية اه بمعنى وان حصلت في هذا العلم باعا كبيرا فاحذر ما سيأتي وان اوتيت اي اعطيت فيه اي في العلم طول باع طول الباع هو الشيء الكثير منه - 00:06:50
فلان طويل الباعي في العلم اي كثير اه التحصيل فيه فاصل الباع معروف وهو نوع من انواع اه ما يقاس به الاشياء فانت تقول شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع - 00:07:14
ها الباع اكبر من من الزراعة آآ ان اوتيت فيه طول باع يعني مهما حصلت فيه العلم الكثير فلا تلتفت الى مقالات الناس قال الناس انك قد عملته وفي نسخة انك قد صدقت - 00:07:35
عينا الناس لما رأوا منك طول الباع يقولون عنك انك انت صدقته في تحصيلك العلم وفي قولك العلمي او قد عملت اي في التحصيل والعلم والعمل ومن فوائد هذا البيت - 00:07:58
من فوائد هذا البيت ان الانسان لا ينبغي ان يحذر لا ينبغي ان يغتر بطول الباع في العلم فان الغرور داء العلم العظيم بل اسميه الجرب الذي يجرب العالم وطالب العلم - 00:08:21
الاغترار بطول الباع في العلم جرب الاغترار بطول الباعي في العلم جرم بل الواجب على الانسان انه كلما ازداد علما ان يزداد جهلا بان علم الله اوسع مما يعلم واعظم من ان يشمل - 00:08:46
وان يحاط به وان اوتيت فيه طول باع. لذلك يقول الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه حلية طالب العلم يقول العلماء ثلاث صاحب الشبر وهذا يجب الحذر منه - 00:09:10
وهو الذي يظن ان العلم شبر وانه احاط به والمتوسط بين ذلك والعالم المنتهي الذي يعلم انه ليس علمه بالنسبة الى العلم الذي هو في السماوات والارض وفي الكون من علم الله عز وجل ليس بشيء - 00:09:32
مهما اوتي الانسان من علم فانه جهل فان الذي يجهله في مقابل ذلك اكثر من معلوماته ولهذا قال عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا فمثلا لو جانا انسان وسألناه - 00:09:57
اعطونا البعوضة ماذا تعلمون عنها الجمل ماذا تعلمون عنه سبحان الله شيء عجيب شيء عجيب مهما علمنا فان علمنا قاصر ومن فوائد هذا البيت الحذر من ثناء الناس ومقالاتهم سواء بالتصديق او بالثناء - 00:10:16
سواء بالتصديق او بالثناء وان يجعل الانسان على نفسه رقيبا وكفى بالله رقيبا فان الناس اذا ذموا الانسان وهو عند الله زين فلا يظره ذمهم واذا الناس مدحه انسانا وهو عند الله شين - 00:10:43
فلا ينفعه مدحهم ثم قال فلا تأمن سؤال الله عنه بتوبيخ علمت فهل عملت يعني كيف الانسان يركن الى تصديق الناس والى شهادة الناس المجردة عن العمل لا تأمن اصل الامن - 00:11:07
هو الطمأنينة من المحذور الطمأنينة والسلامة من المحذور فلا تأمن سؤال الله عنه اي لا تكن في طمأنينة وفي سكون وانك لا تسأل هذا السؤال والله سبحانه وتعالى يسأل العلماء - 00:11:32

يسألهم سؤالين خاصين ها الله جل وعلا يسأل طلاب العلم والعلماء سؤالين خاصين الاول ماذا عملت بهذا العلم والثاني هل بلغته ام كتمته نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:11:58

ان يرحمنا برحمته وان يتجاوز عنا تقصيرنا ولذلك كان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقول لولا ايتين في كتاب الله ما حدثت حديثا واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا - 00:12:31

يجلس في بيته يشتغل بعياله تغلب الدنيا يترك تعليم الناس يا ويحه اين يذهب من الله انشغل يدعي انه ينشغل بالواجبات واي واجب اعظم على طلاب العلم من تعليم الناس - 00:12:52

فلا تأمن سؤال الله عنه بتوبيخ علمت فهل عملت اي ان سؤاله يكون سؤال توبيخ لا سيما لمن لم يعمل هل عملت بما علمت هذا السؤال الاول اللي ذكرناه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

كما في حديث ابي هريرة في اول من تسعر فيهم النار ثلاثة رجل اتاه الله علما وفي رواية قرآنا فيقال له ماذا عملت؟ ماذا عملت؟ تأمل السؤال فيقول يا ربي - 00:13:38

علمته الناس او اقرأته الناس فيك ويقال كذبت انما علمت ليقال عنك قارئ وقد قيل خذوه الى النار نسأل الله السلامة والعافية وفي هذا البيت من الفوائد ان طالب العلم - 00:14:02

عليه الا يأمن فان العالم كلما ازداد علما كلما ازداد خوفا وتعظيما وانما الامن من مكر الله والامن من سؤال الله وصف المنافقين عياذا بالله تعالى الفائدة الثانية من هذا البيت - 00:14:23

انه لا خلاص ولا مناصة لمن علم حتى يعمل لا خلاص ولا مناص لمن علم حتى يعمل لا سيما الواجبات دع عنك المستحبات فهذه فضائل ان عملتها فحسن وان لم تعملها لا تسأل حتى لو علمت الناس - 00:14:48

لكن الاهم الواجبات امتثال الواجبات وترك المحظورات وقد يأتيك ابليس يقول انت تأمر الناس بالاثنين والخميس وانت ما تصوم. لا يضرك لانه ليس من الشرط ان يأمر الناس بالاثنين والخميس ان اصوم - 00:15:11

لان هذا ليس بواجب اصلا وانا لا يأمر الناس على سبيل الوجوب وانما ادعوهم وارغبوا فيهم فينبغي التفريق بين ما يجب العمل به ولا يسع ترك العمل به وهو الواجب - 00:15:30

امتثال المأمور وترك المحظور ثم قال رحمه الله هنا فلا تأمن سعال الله عنه بتوبيخه. توبيخ الزجر والتقريع وسؤال الله يوم القيامة على وجهين الوجه الاول سؤال توبيخ وتقرير اعاذني الله واياكم - 00:15:48

من هذه الحالة السؤال الثاني سؤال وتقرير واكرام وهذا يحصل لبعض الناس ثم قال الناظم رحمه الله فرأس العلم تقوى الله حقا وليس بان يقال لقد رئست الفاء هنا تعقيب على ما سبق - 00:16:16

وهو ترتيب جميل اي لا تأمن ولا تغتر ولا يكفيك تصديق الناس لك فليس ذاك رأس المال ارأيت لو ان الناس مدحوا تاجرا بحسن عرضه للتجارة فليس هذا بنافع له - 00:16:49

وانما الذي ينفعه ان يقدر على استقرار رأس ماله وتحصيل النماء فيه ورأس العلم تقوى الله حقا العلم له رأس وله جسد وله حقيقة وروح رأس العلم تقوى الله عز وجل - 00:17:13

وجسد العلم العمل به وحقيقة العلم بذله لله سبحانه وتعالى رأس العلم تقوى الله هنا الرأس بمعنى بل اعلى المقام فيه واصله واساسه ونتاجه فان المتقي لله يحصل علما لا يحصله الفاجر - 00:17:38

هذا اذا قلنا انه الاساس ورأس العلم تقوى الله نتاجه اي بمعنى ان النتيجة للعلم الصحيح هو الخوف من الله ورأس العلم اعلى مقامه وارفع مكان فيه تقوى الله لان الناس لان العلم كله يدندن حول ذلك - 00:18:12

والعلم موافقة الحق والصواب موافقة المعلوم بدليله فما كان مخالفا للحق وهو الكذب ما كان مخالفا للواقع فهو الكذب وما كان مظنيا فليس بعلم العلم ما كان مبنيا على الدليل - 00:18:40

اي نعم هناك في بعض المسائل المظنونة مظنونة بالنسبة لبعظ الناس وهي يقين بالنسبة لاخرين فراش العلم تقوى الله حقا وتقوى

الله خشيته كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده - 00:19:12
العلماء العلماء هم الذين يخشون الله ولا يخشون سواه فرأس العلم تقوى الله حقا حقا اي ثابتا متقررا ثابتا متكررة كائنا موجودة مصدقا معروفة وليس بان يقال لقد رأيته يعني ليس - 00:19:36
العلم قول الناس وشهادة الناس وتزكية الناس يفرح بعض الناس اليوم بتزكية بعض الناس له لا ينفعه ذلك عند الله عز وجل فنوح عليه السلام وهو من هو قال ربي ان ابني من اهلي - 00:20:12
شهد له بالاهلية فقال الله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وليس بان يقارن قدر عشته لو زكاك المزكون كلهم وبين وبينك وبين الله خراب فما الذي ينفعك - 00:20:35
هذه التزكيات بل ذلك حجة عليك وليس بان يقال من جهة الناس عموما او من جهة المزكين خصوصا لقد رئست اي صرت رئيسا فيه رئيس هو رأس الشيء وهذه مناسبة جناسية جميلة رأس العلم التقوى وليس رأس العلم الرئاسة - 00:21:01
مطابقة جناسية لغوية بديعة رأس العلم التقوى وليس بترؤس الرئاسات وليس بان يقال لقد رأيت نسخة عندنا لقد رأسته في النسخة الهمزة اوقية لقد رئسته مفتوحة الهمزة فوقيا لقد رأسته - 00:21:32
اذا اذا كان بمعنى رأس ممكن رأشته نعم بفتح الهمزة يستقيم رأس يرأس فهو رئيس لكن هنا المقصود به يعني اذا كان المقصود الفعل يكون لقد رأست اي اه صرت رأسا - 00:22:00
واذا كان المقصود الرئاسة لقد رئست نعم اه يعني الفرق بين رأس ورأي ورئيسه نعم رأس ايسر رأسا ورئيس يعني صار رئيسا نعم هذه الفروقات تذكرها لنا قبل ما يجي الشيخ هو اللي سألنا عن الكيس - 00:22:23
شيخ انت سألت عن الكيس اجبنا عنه قبل ان تأتي بل نعيده او تسأل زملائك ها طيعيه حاضر حاضر الشيخ مبارك بحث في المسألة فوجد اقوال كثيرة لكن احسنها قول امام اللغة ابو العباس ثعلب - 00:22:49
قال الكيس بالتشديد اسم الفاعل والكيس العقل نفسه فانت تقول هذا رجل كيس اي عاقل وهو ذو كيس اي صاحب عقل وعليه نحمل الحديثين الكيس من دان نفسه اي العاقل - 00:23:13
هو الذي يدين نفسه قبل الموت والحديث الاخر لما اراد الرجل ان يدخل على اهله جابر ابن عبد الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم الكيس الكيس اي عليك بالتعقل مع زوجتك - 00:23:41
نعم بارك الله فيك مو انا ترى مبارك جزاه الله خير اي نعم الله يبارك فيكم نصيحة ثم قال رحمه الله وافضل ثوبك الاحسان لا ان تراثوا بالاساءة قد لبسته - 00:23:56
هذا ايضا من المحذورات التي يجب على طالب العلم ان يحذر. اذا يحذر الغرور هذا واحد الثاني يحذن المكر صح قال ثالثة الرابع يحذر من من الاكتفاء من رئاسة الدنيا - 00:24:16
يحذر من اعساة الدنيا كما هو من فوائد البيت الحادي والعشرين فراش العلم تقوى الله حقا وليس بان يقال لقد رأست او رئيسته اذا من فوائد البيت الحادي والعشرين الحذر من - 00:24:38
رئاسات الدنيا فانها تشغل عن العلم هذا واحد والحذر من رئاسات الدنيا فانها فانها تشغل عن العلم بالعمل ومن فوائد هذا البيت الادراك بان تقوى الله عز وجل هو رأس العلم. رأس مال العلم - 00:24:58
وقوله في البيت الثاني والعشرين وافضل ثوبك الاحسان لاء افضل بمعنى اجود واحسن ثيابك التي تلبسها للعلم ليس بالتجمل ولا بالبشوت ولا باللوان ولا الزخارف ولا بالعمايم وافضل ثوبك الاحسان - 00:25:28
ان تكون محسنا والاحسان عرفه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وافضل ثوبك الاحسان لا ان ترى اي ليس بان ترى ثوب الاساءة قد لبسته - 00:25:55
هنا لا بمعنى احذر لا ان ترى بمعنى احذر ان ترى لا ناهية في الحقيقة لا ان ترى ثوب الاساءة قد لبست احذر لا ينبغي ان ترى ثوب الاساءة قد لبسته - 00:26:22

وثوب الاشاعة بالنسبة للعالم ينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسة الاول الاساءة مع الله وهو فقد الاخلاص نسأل الله السلامة والعافية الثاني الاساءة مع العلم وهو فقد العمل به نسأل الله السلامة والعافية - 00:26:44

والثالث الاساءة مع الناس وهو فظاظة القول والتكبر عليهم هذه من ثياب بعض المدعين للعلم نسأل الله السلامة والعافية فهم يسيئون الى العلم من حيث لا يشعرون بلبسهم لعباءة الرياء - 00:27:18

بلبسهم لعباءة الخمول والكسل بلبسهم لعباءة الغلظة والشدة من فوائد هذا البيت الحذر من لبس ما يسيء الى العلم والاهتمام بثوب الاحسان من فوائد هذا البيت ان احسن ما يتزين به العالم - 00:27:49

هو مراقبة الله عز وجل وليس التجمل الظاهري ثم قال رحمه الله اذا تحصل عندنا كم محذور الاول قلنا الاغتراب والثاني الامن من سؤال الله والثالث الرئاسات والرابع ثوب الاساءات - 00:28:27

احذر من ثوب الاساءات قال اذا ما لم يفدك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلته هذه في الحقيقة محذورات مترتبة على ما سبق. نتايج مترتبة على ما سبق - 00:28:51

اذا هنا شرطية ولكن المقصود بها الظرف اي وقت انك لم اه يرى عليك اثر العلم وخيره وبركاته فخير منه ان لو قد جهلته ويمكن ان يكون على بابه شرطيا - 00:29:13

اذا ما لم يفدك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهل هنا ماء لم يعني اذا شيء ما عندك من العلم ولم يفدك خيرا فيكون ما هنا بمعنى النكرة الموصوفة - 00:29:37

اذا شيئا لم يفدك العلم من الخير ويمكن ان تكون ما هنا بمعنى الاسم الموصول اذا العلم الذي حصلته لم يفدك خيرا اذا اذا قلنا ما موصولة فيكون صلة الموصول محذوفا تقديره - 00:30:06

اذا الذي حصلته من العلم لم يفدك خيرا فخير منه ان لو قد جهلته لم يفدك العلم افاد يفيد افادة افاد فالفعل رباعي افاد يفيد افادة وهو تحصيل الفائدة العلمية - 00:30:33

خيرا نكرة تعم واعظم خيرات العلم الاخلاص والعمل فخير منه ان لو قد جهلته اذا لم تحصل الاخلاص والعمل فكان خيرا من تحصيلك العلم وبذلك وسعك فيه ان لو قد جئت. لماذا - 00:31:07

لماذا ما دام لم يحصل الاحسان وحصل ثوب الاساءة كان جهله خيرا له من وجهين الوجه الاول انه بذلك يسيء الى الدين فهو محسوب على الدين والناس يتأثرون به ويرونه - 00:31:35

وهو لا يعمل ولا يخلص والثاني ان عذابه مضاعف فليس من ترك الاخلاص عن علم كمن تركه جهلا وليس من ترك العلم عن عمل كمن تركه جهلا فرق بين الامرين - 00:31:58

من فوائد هذا البيت ان العلم النافع هو الذي افاد خيرا العلم النافع هو الذي افاد خيرا او بعبارة اخرى العلم النافع هو الذي افاد عملا من فوائد هذا البيت ايضا ان الجهل - 00:32:21

ان الجهل خير من العلم الذي يسيء الى الدين الجهل خير من العلم الذي يسيء الى الدين بعض الناس عنده علم بالفيزياء ويأتي ويتكلم في الدين بجهالة فيسيء الى الدين من حيث لا يشاء - 00:32:51

اذا من فوائد هذا البيت الحذر من العلم الذي لا ينفع الحذر من العلم الذي لا ينفع وقد نبه ابن ابن رجب رحمه الله في فضل علم السلف على علم الخلف - 00:33:14

على انواع من العلوم لا ينفع صاحبها بل يتضرر بها ثم قال رحمه الله وان القاك فهمك في مهاوي في طرقاتها نعم يا شيخ لا لا بلى وافضل ثوبك الاحسان لاء شنو عندك - 00:33:36

وان القاك فهمك في مهاوي لا لا قبل قبل البيت اثنين وعشرين نعم احنا عندنا شيخ الترقيم باثنين وعشرين وافضل ثوبك الاحسان لاء وين هذي مم ممكن هذا احسن وافضل ثوبك الاحسان آآ لكن نرى ثوب الاساءة - 00:33:57

قد لبسته ممكن علمت وقال الناس انك قد علي. هذا احسن كلمة علمت احسن لماذا؟ لان هو الانسب الناس يقولوا فلان عالم ما يقول

فلان عامل ولا يقولون فلان الصادق لا ويقولون فلان عالم - 00:34:33
صح هذي احسن ظبطها وقال الناس انك قد علمت نعم الاهم شي الفروقات تذكرونها مهمة جدا. في فروقات اخرى الى بيت الرابع والعشرين ماشي يلا طيب كمل تفضل يا نعم - 00:34:54
قلنا العلم منقسم الى ثلاثة اقسام الرأس وهو الاعلى المكان فيه واساسه وهو تقوى الله عز وجل فيما يتعلق بين الله وبين العبد ثم الجسد العمل ثم حقيقته حقيقة العلم - 00:35:21
وروح العلم وهو ايش قلنا بذله للناس بذله للناس نعم لوجه الله طبعا اكتب اضفها بذله لوجه الله عز وجل يعطونك عشر دنانير تلقي محاضرة ما يلقونك عشر دنانير ما تلقي محاضرة. يا مصيبته يا مصيبتا - 00:35:41
ورب ورب العرش العظيم مصيبة عظيمة يحدثني احد مدراء احد محافظات الكويت في المساجد يقول يوم كانت الوزارة تعطي عشر دنانير على على المحاضرات ولا ما يسمونه بالمواعظ يقول كان الناس يتصلون يجيبون واسطات عشان ندخل اسمائهم - 00:36:03
يوم صارت بلاش نترجاهم ما حد يجي اذا كان هذا حال طلاب العلم فكيف بغيرهم نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم امين الاخلاص في السر والعلن نعم اذا لم يفدك العلم اذا لم يفتك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت - 00:36:29
وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمت. ستجني من ثمار العجز جهلا صوروا وتصغروا في العيون وان كبرت وتفقد ان جهلت وانت باق وتوجد ان علمت وان فقدت - 00:36:54
وتذكر قول دينك بعد حين وتغبطها اذا عنها شغلت لسوف تعض من ندم عليها وما تغني الندامة ان ندمت اذا ابصرت صحبك في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت. احسنت - 00:37:15
قوله وان القاك فهمك في مهاو يعني هذا ايضا من المحظورات في الحقيقة تابع لما سبق قلنا هذا ولا نسيتم قلنا من بيت تسعتاش لاربعة وعشرين من المحظورات صح اذا نضيف هذي من المحذورات وهي الاغتراب بالفهم - 00:37:38
هناك مطلق الاغترار وهنا الاغترار بالفهم وتقديمه على فهم السلف وان القاك فهمك في مهاو فيجب على الانسان ان يحذر احيانا الفهم يلقي الانسان في مهاوي الهلكة نسأل الله السلامة - 00:37:58
والعافية اصل كلمة المهاون في الاصل مستخدم بمعنى اه يقولون مهو اللبني او السمن اي رقيقه اي رقيقه وهنا ايضا المقصود منه ليس هذا وان القاك فهمك في مهاو المهاوي المقصود بهنا جمع هاوية - 00:38:18
المهاوي او المهاوي بالياء يجوز بحذف الياء وباثبات الياء مهاو ومهاوي وهي اسم مكان الرياح مهو الرياح ما هو الرياح اي فظاؤه واستخدم ايضا بمعنى الوديان المنخفضة تسمى هاوية الوادي - 00:38:46
وان القاك فهمك في مهاو اي في اماكن مقفرة في منخفضات عميقة يجعلك تبتعد عن اهل العلم ممن سلف فليتك ثم ليتك ما فهمت ليت تستخدم بمعنى التمني الا ليت الشباب يعود - 00:39:22
يوما فاخبره بما فعل الشبير بما فعل المشيب ها طيب ليت تستخدم بمعنى التمني لكن تمني ما يمكن ولا تمني ما لا يمكن مستحيل صح ليت تستخدم بتمني المستحيل لانه علم الان كيف يمكنه ان يقول ليتك ما انتهى الان - 00:39:56
ثم ليتك ثم حرف عطف تفيد الترتيب والتعقيب ليتك ما فهمت يعني ليتك في الاول ما طلبت العلم وليتك في الثانية ما فهمت هذا الفهم الذي كان سببا في القائك في الهوى ما في تكرار ترى - 00:40:25
فليتك لم تطلب العلم ثم ليتك لما طلبته ان لم تفهم هذا الفهم الذي اردى بك الى الهاوية واضح يرحمك الله ما يمكن ليته للتمني الممكن كيف يعني الليت لا - 00:40:50
لا انا اقصد في اللغة ما تأتي ليت لثماني ممكنة ها لعله نعم لعله صحيح لعله لذلك احنا عندنا المستخدم عندنا غلط المستخدم الدارج في اللغة ليتك تزورنا هذا استخدام عرفي بمعنى لعل والا لغة ما ما يستقيم - 00:41:21
لغة لا يستقيم هذا الكلام فلما يقول الانسان اذا انت تريد شيء تترجاه لعلك تزورنا لعلك ان تأتينا او عسى ان تأتي اما ليتنا ليت لا تستخدم في اللغة مو في عرفنا - 00:41:44

باللغة لا تستخدم الا في المستحيلات لكن ايش نسوي؟ حنا في عرفنا ليتك الدين لا لا ليتك تسوي لي كذا وكذا كأنه يبعده ها ولا لا هو في اللغة نعم لكن في العرف لا. لذلك ينبغي مراعاة العرف - 00:42:01

لان العرف حاكم في نقل الكلام اللغوي هذه مسألة عميقة ترى لا يجوز الانكار في المسائل اللغوية ما لم لا يجوز الانكار في المسائل اللغوية المنقولة في العرف ما لم - 00:42:19

تفي المعنى مخالفا للشر لماذا؟ لان النقل العرفي معتبر في اللغة النقل العرفي معتبر في اللغة نعم هذا الان عرف فلا يجوز ان ننكر عليهم. يعني مثلا في المغرب اذا قلت الله يعطيك العافية - 00:42:36

يعني يهاوشك يقول لك ليش العافية عندهم النار فهذا عرف مثل الغائط اكرمكم الله الغائط في اللغة المكان المنخفض ثم استخدم على قذرة الناس وعذرتهم ها بالعرف اي هنا نقول لهم ان هذا خالف المعنى الشرعي فينبغي تركه. نعم - 00:42:58

لذلك ظبطناه يعني القاعدة ان كل نقل عرفي للكلام اللغوي مقبول ما لم يخالف شرعا. ما لم يخالف شرعا من فوائد هذا البيت الحذر من الفهم الذي يخالف فهم السلف - 00:43:27

الحذر من الفهم الذي يخالف فهم السلف من فوائد هذا البيت ان العلم الذي يؤدي الى البدع والمحدثات في الاقوال شر من الجهل العلم الذي يؤدي من البدع والمحدثات شر من الجهل - 00:43:49

ثم بدأ وشرع في مضرة ترك العلم وافة الجهل من البيت الخامس والعشرين من البيت الخامس والعشرين بدأ في بيان مضرة ترك العلم وافت الجهل فقال ستجني من ثمار العجز جهلا - 00:44:15

وتصغر في العيون وان كبرتا يعني اذا تركت العلم ولم تحصله ولم تواظب عليه ولم تجد في تحصيله وملت الى زخرفة الدنيا وزينتها ستجني من ثمار العجز جهلا كما قال الشافعي رحمه الله كلمة جميلة - 00:44:34

قال من لم يذق مرارة العلم عاش طول عمره يذوق مرارة الجهل كلمة عظيمة هذه ستجني من ثمار العجز جهلا وفي البيت الحذر من العجز فانه من اول اسباب ترك العلم - 00:45:01

الحذر من العجز والبعد عنه فانه من اول اسباب ترك العلم وهو عكس الجد والفرق بين العجز والكسل جاء في الحديث اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. ما الفرق بينهما - 00:45:25

ها نعم ايوة والعجز في القوة الارادية احسنت اذا الكسل عجز في البدن والعدل الكسل ظعف في البدن والعجز ظعف في القوة النفسية التي يسميها العلماء بالارادة واضح ستجني من ثمار العجز جهلا - 00:45:50

طبعا تسمية ثمار العجز هذا من باب التشبيه التشبيه ليس اه تشبيه المديح بل تشبيه المذموم وذلك ان العقلاء كلهم يعلمون ان العجز لا ثمار له فلما يجعل له ثمارا - 00:46:25

كانه نزله منزلة المظحوك عليه واضح ها تهكم نعم منزلة المتهكم فيه ستجني من ثمار العجز جهلا والجهل ينقسم الى قسمين كما تعلمون الجهل البسيط والجهل المركب وكلاهما مذممان لكن الثاني اشد ذما - 00:46:53

الجهل البسيط هو عدم العلم الجهل المركب عدم العلم مع الخطأ عدم العلم مع الخطأ قال وتصغر في العيون وان كبرت وان كبرت اذا الانسان اصبح عاجزا فانه يصغر في العيون. الا ترون بارك الله فيكم - 00:47:26

ان من كان عاجزا فانه يصغر في عيون الناس في دنياهم فظلا عن دينهم ولذلك بعض الناس يقول انت فلان ما عنده الا النوم. فلان ما عنده الا الكسل. فلان ما عنده الا - 00:47:58

القعدة فاهل الدنيا يذمون اصحاب العجز فكيف باهل الدين وتصغر في العيون اي بمعنى تحتقر وصغر العيون هنا كناية عن الاحتقار وتصغر في العيون وان كبرت اي وان كبرت في الواقع من حيث السن - 00:48:14

فان الناس انما يكبر عندهم من يكون ذا جد وجهد ويصغر في عيونهم من كان ذا هزو ولعب من فوائد هذا البيت ايضا ان الانسان يجب عليه ان يحذر فان العمر - 00:48:42

يمضي وهو يبقى في الجهل وان العجز والكسل سبب من اسباب المذلة والهوان ثم قال رحمه الله تعالى وتفقد ان جهلت وانت باق

وتوجد ان علمت وان فقدت من محظورات - 00:49:11
او من المحاذير ومن مضار ترك العلم ان الانسان يكون مفقودا ما دام جاهلا وان كان باقيا في صورته يكون ميتا وان كان حيا ببدنه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:49:40
مثل الميت والحي مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الميت والحي تأملوا معي هذا التشبيه من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وتفقد ان جهلت وانت باق اي في صورتك - 00:50:03
وتوجد ان علمت وان فقدت بمعنى ان العلم سبب لبقاء الانسان وان ذهب بدنه الا ترون انا نقول قال الايلي رحمه الله ها الان هو حاظر ولا لا يقول قال الامام مالك قال الامام احمد قال الامام الشافعي - 00:50:25
قال الامام البخاري قال ابن باز صح رحمهم الله. هم ماتوا لكنهم موجودون بعلمهم مفقودون باجسادهم وكما ذكرت لكم في السبت الماضي الان نحن نقول قال للبير رحمه الله اتحداكم واعطي الف دينار لواحد منكم يستطيع الان بدون ما يذهب الى جوجل ان يأتي لي بغني من اغنياء زمان - 00:50:48
البيري تقدرون جيب لي غني من اغنياء زمان الارجبيري يعطيك الف دينار دينا يعني حتى لو ما عندي مشكلة استدين لك من احد ها هذا دليل على ان اهل الجهالة مفقودون وان كانوا احياء - 00:51:20
وان اهل العلم احياء وان كانوا امواتا سبحان الله ما اعظم اثرهم على الناس وما اسوأ اثر الناس عليه وتوجد ان علمت وان فقدت وهذا البيت فيه من المحاذير يحذر الانسان الجهل - 00:51:43
وترك العلم فانه سبب لفقدان الاثر ويجد في طلب العلم فانه سبب لبقاء الاثر ويحذر الانسان من الجهل فانه سبب للبتر ثم قال وتذكر قولتي لك بعد حين وتغبطها اذا عنها شغلت - 00:52:05
يعني الان وان لم تنتبه الى مقالتي تذكر قولتي هذه التي قلتها لك بعد حين اي بعد مدة من الزمان الحين يطلق على الدهر الحين يطلق على الدهر ويطلق على اربعين سنة - 00:52:37
ويطلق على عمر الانسان ويطلق على اليوم والليلة ويطلق على مطلق الدلالة الزمانية قصيرة كانت ام طويلة وتذكر قولتي لك بعد حين اي بعد مدة من الزمان بان الجهل وان وان الجاهلين مفقودون - 00:53:00
وان العلماء موجودون وتغبطها اذا عنها شغلته الغبطة تمني الخير الغبطة تمني الخير مع بقائه لصاحبه تمني الخير الموجود في الغير مع بقائه في صاحبه وتغبطها اذا عنها شغلت عنها عن ماذا - 00:53:29
ضمي الراجل الى اي شيء قولتي في الحث الذي يحثك فيه على طلب العلم اذا انس الظمير لانها راجعة الى المقالة راجعة الى المقالة شغلت من فوائد هذا البيت اهمية - 00:54:00
الاتعاظ بالمواعظ والتأمل فيها والحذر من الاعراض عنها ثم قال لسوف تعظ من ندم عليها. وما تغني الندامة ان ندمت. هذي كلها ابيات تؤكد لك انه يخاطب ابنه نعم الغبطة في الاعمال الصالحة - 00:54:22
مندوبة لا شك مندوب واما الغبطة في امور الدنيا فهذه جائزة ولا يقال من مندوبة ولا مستحب ثم قال لسوف تعظ من ندم عليها اللام هنا هذه تسمى اللام الموطأة للقسم - 00:54:54
لام الموطئة للقسم وسوف حرف للدلالة على المستقبل الزماني تدخل على المضارع فتصيره للاستقبال تعظوا بفتح التاء والعين واصل العض هو القبض بالاسنان والظروس من ندم عليها والندم الحسرة على ما كان - 00:55:19
من فوات الخير الحس الحسرة على ما كان من فوات الخير لسوف تعظ من ندم عليها اي على مقالتي وما تغني الندامة ان ندمت ما هنا نافية اي ولا تغني الندامة ان ندمت - 00:56:00
لان الزمان قد فات واوان تحصيل العلم قد ذهب وليس مئات من فوائد هذا البيت ان من لم يجد في العلم فانه يعض ظروس الندم من فوائد هذا البيت ان - 00:56:22
الندم لا ينفع صاحبه فيما فاته من الخير ثم قال اذا ابصرت صحبك في سماء متى؟ متى يحصل له الندم؟ ها المستقبل فلو كان

المخاطب هو زميله لما يقول له اذا ابصرت صحبك في سماء لان هذا حال حاصل الان - 00:56:50
وهو يكلم اب ابنه انه في المستقبل القريب سترى الناس في علو وارتفاع وانت في مكان اذا ابصرت صحبك في سماء الابصار قد يكون بالعين وقد يكون ب الرأي وهنا المقصود به ابصرت صحبك في سماء - 00:57:20
البصر الذي هو بالعين صحبك اي الذين صاحبوك في طلب العلم او في السن صحبتان الذين صاحبوك في طلب العلم او في السر في سماء اي في علو وارتفاع وكلمة السماء تأتي في اللغة العربية لعدة معاني - 00:57:43
من معاني السماء العلو والارتفاع من معاني السماء الجرم المشاهد من معاني السماء السحاب من معاني الشمال مطر نعم اولا مطلق العلو والارتفاع ثانيا الجرم المشاهد ثالثا المطر السحاب رابعا المطر - 00:58:10
باش يموت مطلق الارتفاع يقول واذا ابصرت صحبك في سماء اي في علو وارتفاع قد ارتفعوا عليك وقد سفلته ارتفعوا عليك يعني بالعلم وقد سفلت اي بالجهالة وفي هذا البيت من الفوائد - 00:58:42
ان من لم يجد في طلب العلم فيفوته من جد ويرتفع عليه من كان في جد وان الكسل والخمول والاعراض عن العلم سبب للسفول والسفلة الناس سفلة الناس سقطتهم واسافل الناس - 00:59:08
سفلة الناس سقطتهم اي ممن لا يعرفون لا بنسب ولا بشرف لا ديني ولا دنيوي واما سافل الناس فهم اراذلهم من جهة فسقهم وفجورهم او من جهة جهلهم وخمولهم نعم - 00:59:41
وهذا يؤكد لنا ايها الاخوة القصة المشهورة بين ابن عباس وبين ذاك الانصاري تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وابن عباس اما في الحادية عشر او في الثانية عشر من عمره - 01:00:09
تأملوا معي الان ابن عباس اخذ بيد صاحب له في سنه قاله هيا نطلب العلم فقاله صاحبه ها في عرفنا طفل يحاور الطفل اوتظن ان الناس يحتاجون الينا وفيه مكابر الصحابة - 01:00:26
اذهب عني راح ابن عباس يطلب العلم عند كل من عرف بسماع شيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف عند باب الانصار والمهاجرين بابا بابا يحفظ ويذاكر ويدارس - 01:00:51
تأمل معي الان احدعشر سنة لما كان زمن خلافة عمر رضي الله عنه وبلغ ابن عباس الخامسة عشر اذا بعمر يدخله مع اهل الشورى ليس هذا فقط بل ذكروا في - 01:01:12
كتب تاريخ ان ابن عباس صار له حلقة في العلم كما تعلمون في اخر عمره في مكة لما تنازل الحسن رضي الله تعالى عني معاوية رضي الله تعالى عنه في عام الجماعة ذهب عبدالله بن عباس الى مكة - 01:01:39
وسكن مكة وصار يعلم الناس واذا بذاك الانصاري قد ذهب الى مكة حاجا او معتمرا فاحتاج الى مسألة من مسائل الحج او العمرة وين يروح سأل من اسأل؟ قال اسأل العالم - 01:01:59
في ذاك الحلقة والناس كثيرون عليه فذهب وابعدهم حتى رأى واذا هو ابن عباس صاحبه ها؟ صاحبه فالله الله في طلب العلم الله الله في طلبه فانها والله ان لم ان لم ترتفع به في الدنيا فانها كافية في الرفعة عند الله - 01:02:22
ها مصداقه في طه كما سيأتي من كلام المصلي قال الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم. ها والذين اوتوا العلم درجة. حتى لو ما ارتفعت في الدنيا كان فوقك رئيس فوقك مسؤول فوق كذا لكن في الاخرة انت مرفوع. على كل هؤلاء الجهال - 01:02:51
يكفيك ذاك فخرا عند الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم فراجعها ودع عنك الهوين فما بالبطء تدرك ما طلبت ولا تحفل بمالك والهو عنه. فليس المال الا ما علمت - 01:03:17
وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتى. البيت الثلاثون والواحد والثلاثون طلب من الناظم رحمه الله لابنه ولمن يقرأ هذا النظر يقول فراجعها اي راجع هذه المقالة التي قلتها لك وهذه الابيات التي كتبتها لك - 01:03:38
ودع عنك الهوينة الهوينة هو السير بخطى على الهول وهو ادعى ادعى تعرف الدعة ما تعرف ادعى وهو الهوينة السير بالخطى على الدعى وهو الراحة ادعاء الراحة يمشي براحته كيف يمشي براحته - 01:04:04

انحق ان كان فاضي راح الحلقة جلس ما هو فاضي خلي ولده كان مرتاح حضر الدرس ما هو مرتاح ما يحضر الدرس ان كان مزاجه رايق يحظر الدرس مزاجه ما هو رايق ما يحضر الدرس هذا معنى - 01:04:38

ودع عنك الهوينة فهمنا تفسيرها؟ اهم شي نفهم التفسير فراجعه اي المقالة والابيات وداعا كالهوينا اترك عنك هذه المشية التي هي على الهوى اترك هذه المشية في طلب العلم التي هي على الهوى والكيف والمزاج - 01:04:58

فما بالبطء تدرك ما طلبت هذا الذي انت تطلبه فما بمعنى ليس نافية فليس بالبطء وهو السير سيرا ثقيلا البطء السير السير الثقيل فما بالبطء تدرك ما طلبته فان قال قائل فان الله يقول في القرآن الذين يمشون على الارض هونا - 01:05:18

المقصود هنا الذين يمشون على الارض هونا ان يمشون على الارض ولا يبالون بها وهم تاركون لها ولزينتها ولا يسرعون فيها سير سير الراغبين في الدنيا بالركض والجد فهذا ليس من هذا - 01:05:53

فما بالبطء تدرك ما طلبته اذا ايها الاخوة الجد الجد في طلب العلم اسراع الاسراع في طلب العلم كان لي احد زملائي جزاه الله عني كل خير صاحبي في طلب العلم. كان كثيرا - 01:06:21

ما اذا رأيته تشجعت في العلم كان يحظر في اليوم الواحد خمسة عشر درس خمس عشرة درسا في اليوم الواحد ويتعجب من صبره وثباته وجلاله. ها وانا كنت اذا حضرت في اليوم تسعة احدعش اثنعش - 01:06:41

افرح بس لما اشوفه احسن لانه هو احسن منه لابد من الجد في طلب العلم كان من اية من ايات الله سبحانه وتعالى اذا يجب على الانسان ان يترك الهوينة والبطء من فوائد هذا البيت - 01:07:07

ان المشية في طلب العلم لا تكونوا على الرغبة والهوى الفائدة الثانية ان السير البطيء في العلم لا يدرك معه صاحبه العلم فان قال قائل فان العلماء يقولون التدرج في طلب العلم التدرج في طلب العلم ليس معناه البطء - 01:07:28

التدرج في طلب العلم معناه ان الانسان يعرف اي طريق يسلك وفرق بينهما بول شاسع ثم قال ولا تحفل بمالك واله عنه بعض الناس يمكن يكون عنده مال عنده عيال عنده جاه عنده منصب - 01:08:03

وتشغله ما له امواله وعياله وجاهه اه احذر من المشغلات ما هي المشغلات عن العلم المال العيال الجاه هذه هي المشكلات الثلاثة واجزم ما اقسم لكن اجزم ان العلماء لو ادركوا زماننا لوضعوا مع المشغلات الثلاث الهاتف - 01:08:26

صحيح فانه من اكبر المشغلات اليوم ايا كان الهاتف كله مشغل لص يقطع عن العلم لص يقطعك عن العلم يسرقك عن العلم عجائب والله يا اخوان السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. مباشرة اول حركة يعملها يدخل يدك في يده في جيبك ويخرج الهاتف - 01:09:05

يا اخي ما الذي يفوتك لو ما كان عندك هاتف ما الذي يفوتك هذا من اعجب ما يكون سبحان الله العظيم ولا تحفل حفل فلان بكذا واحتفل به بمعنى احتفى واهتم - 01:09:39

اذا انحفل بمعنى احتفل وهو الاهتمام البليغ واصل الحفل واصل الحفل الاجتماع وهو الجمع العظيم ولا تحفل بمالك والهو عنه عندك وله ولا ها بالضم ولا تختل ممكن يعني اذا كان على بعض النسخ تختل - 01:10:00

فهذا معنى مفيد بعد ها ما في ما في بأس واصل لكلمة تحفل من الاحتفال والاهتمام واذا قلنا انه لا تختل بمالك يعني لا تنحى لا تنأى به وتترك العين - 01:10:47

وقتل فلان الى فلان اي ذهب اليه واصل الختل الموضع الذي يدخل فيه ومنه جحر الارنب يسمى الختل ولا تحفل بمالك والهو عنه ممكن ممكن لكن آآ تختل من الخيلاء - 01:11:11

لا ما تجي كنتم تختالون انفسكم تختلون مو معناها تتكبرون انتبه حتى في الاية يعني تختالون يعني انكم اذا ذهبتم الى مكانكم الخاص تقولون اشياء واشياء نعم مختل اي ما في بأس - 01:11:43

مختل عقليا يعني ان مكان عقله فيه مصيبة صح من اصل الختل معناه المكان اي في خلل صحيح طيب ولا تحفل بمالك وانهى عنه فليس المال الا ما علمت ما هو الذي علمه - 01:12:09

فليس المال الا ما علمت العلم هو المال لماذا؟ سؤال لماذا العلم هو المال لان المال هو الذي به تستطيع ان تبيع وتشتري صح اليس هذا هو تعريف المال عندنا - 01:12:31

ما تعريف المال عندنا ما تعرف المال يا شباب ما يباع ويشترى به هذا هو الباب سواء كان ورق كدنانيرنا او ذهب او فضة او متاع او ارض او عقار او او الى اخره هذا هو المال - 01:12:48

صح ولا لا هنا لما يقول الناظم فليس المال الا ما علمت هل تستطيع ان تشتري انتبه له؟ هل تستطيع ان تشتري بالمال هل تستطيع ان تشتره بالمال العلم ما يمكن - 01:13:06

ولهذا لو تتأملون لو كان العلم يشترى بالمال لاحب كل الاغنياء ان يكونوا علماء لان الانسان من طبعه يحب ان يجمع بين المال والجاه والعلم لكنهم لا يستطيعون يمكن اليوم يشتري شهادة يقول ان ان قال عنه دكتور بس زور وبهتان يعني - 01:13:27

شهادة مزورة وواحد ثاني كاتبها له بس هذا مو علم انا اتكلم عن العلم الحقيقي عن العلم الحق فليس المال الا ما علمت وهو العلم الحقيقي وفي هذا البيت وجوب الحذر - 01:13:52

من الانشغال بالمال وما هو مثله من العيال والمناصب والحذر من الالهاء بالمال عن العلم ومن فوائد هذا البيت ان المال الحقيقي هو العلم العلم كنز كما مر معنا لا تخشى عليه لص - 01:14:11

نعم لا تختانون غير نعم ايش بمالك لا بمالك نعم لا احسن الله اليك يا شيخ الملهيات ذكرت منهم الاولاد ها ذكرت من ان من الملهيات الاولاد الاولاد الاولاد عندهم - 01:14:39

عند امهم كيف يلهي الرجل عند امهم الحمد لله هذا شيء جيد ان ان طالب علم يدرك ان الاولاد ما داموا في البيت فهو عند امهم هذا شيء جيد بعض الناس لا - 01:15:08

يجعل اولاده حياته كلها هذا خطأ عظيم خطأ جسيم ومن فعل ذلك يؤتى من قبل ذلك ويرى من اولاده ما هو شؤم عليه فينبغي على الانسان ان يعطي عياله وقتا معينا - 01:15:22

لا نقول تنقطع عنهم بالعلم ولكن تعطهم قدرا معينا تأكل معهم في اليوم وجبة على الاقل حتى تتعلم يتعلم منك اداب الاكل اداب الجلوس اداب كذا وكذا تجلس معهم وقتا معينا لتعلمهم ما يجب عليهم. ساعة نصف ساعة هذا حقهم عليك - 01:15:42

تتفقد احوالهم الخارجية ها مسؤوليتك تسأل عمهم عن احوالهم الداخلية هذه مسئولية في الاسبوع مرة ترفه عنهم هذه مسؤوليتك ما عدا ذلك فهذا اشغال به واضح يعني ما ما يعارض يا شيخ تكسير الاولاد؟ لا لا لا ليس تكسير المال حتى ليس بملهن لكن المهم لا تنشغل بهم. نعم - 01:16:08

صلى عليك وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتى سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبت وما يغنيك تشييد المباني. اذا بالجهل نفس اذا بالجهل نفسك قد همته. قد هدمت - 01:16:35

لنفسك احسن الله اليك وما يغنيك تشييد المباني. اذا بالجهل نفسك قد هدمت جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت وما بينهما بنص الوحي بون ستعلمه اذا طه قرأت - 01:17:01

لئن رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعت وان جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جزى لانت على الكواكب قد جلست وان ركب الجياد مسومات لانت مناهج التقوى ركبت - 01:17:27

ومهما افتظ ابكار الغواني فكم فكم بكر من الحكم افتضى جيب البيت هذا صراحة يعني يعني سبحان الله هذا الرجل وفق اي ما توفيق من البيت الثاني والثلاثين لاربعين - 01:17:52

هذه سميناها ايش مقارنة بين العلم والمال والعالم والغني مقارنة بين العلم والمال والعالم والغني قال رحمه الله وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتى كيف معنى ليس لجاهل في الناس مغن - 01:18:13

يعني لا يستطيع الجاهل الذي يعيش بين الناس بجهله ان يغني الناس ولو اعطي ملك العراق لماذا لان ملك العراق محدود والناس غير محدودين فاذا ملكه سيفنى والناس لا يفنون - 01:18:38

هذا وجه التشبيه وليس لجاهل في الناس مغن اصله مغني لكن يجلي ويؤذن البيت حذف الياء مغن اي من يغنيهم وليس لجاهل في الناس مغني ما دام الرجل جاهلا مع الناس - 01:19:01

فلن يكون غنيا ولو ملك العراق ما دام انه يعيش بين الناس بالجهل فلن يكون غنيا ولو ملك العراق وعلى التفسير الاول لا يستطيع صاحب الغنى ان يغني الناس بماله - 01:19:25

وان ملك العراق بينما من الفوائد العظيمة ان العالم في الناس مغن وهو بينهم غني لا يحتاج الى احد علمه بين احشائه في صدره لا يحتاج الى احد ولو كان افقر الناس - 01:19:47

وعلى المعنى الاول ان العالم بين الناس يستطيع ان يغنيهم بعلمه فيعطي كلا ما يريد من السؤال ما يريد من الجواب ولا يفقره ذلك ولا ينقصه وهذه معاني دقيقة في هذا البيت. فتأمل المقارنة العظيمة - 01:20:14

الجاهل فقير ولو ملك العراق الجاهل وان كان غنيا لا يستطيع ان يغني الناس ولو عنده ملك العراق العالم غني ولو لم يملك شيئا. العالم يستطيع ان يغني الناس ولا ينقص ذلك من علمه شيئا - 01:20:40

شيء عجب سبحان الله وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتى. ملك العراق ها ابو جعفر المنصور ولا المأمون ولا ايا كان يحتاجون الى علم العالم يحتاجون الى علم عام - 01:20:59

ويفتقرون اليه ولا يستطيعون الاستغناء عن العلم ولا عن العلماء اذا هذا البيت فوائده ظاهرة في المقارنة بين الجهل وبين العلم وبين الجاهل وبين العالم ثم قال سينطق عنك علمك في ندي - 01:21:21

ويكتب عنك يوما ان كتبت اصل النطق هو الكلام يعني الكلام العلم سيتكلم عنك وسيتكلم بعلمك. فيقال قال فلان مثل ما نقول نحن وهذا ذهب اليه الامام احمد اشار اليه البخاري - 01:21:43

ظعفه البخاري رجحه ابن قدامة في المغني وهو من ترجيحات ابن تيمية ومن اختيارات الشيخ ابن باز فتأملوا معي هذه المعاني سينطق عنك علمك في ندي ومعنى الندي طري واصله من الندع وهو الماء الذي يكون - 01:22:09

بدون مطر بسبب نوع خفيف من الظباب ومعنى هذا ان علم العالم يبقى طريا ولا ولا يصبح تليدا ويكتب عنك يوما ان كتبته هذه فائدة ان من يكتب العلم يكتب عنه - 01:22:36

من يجلس في العلم يجلس له من يتعب في العلم يتعب له من اعجب الاشياء التي رأيتها عند احد طلاب العلم ذكر انه جلس في احد المجالس امام الشيخ قال فجلس فجلس هو نفسه يتحدث - 01:23:08

قال فجلست امام الشيخ ولم انتبه وضعت رجلا على رجل حاط رجله على رجله قدام الشيخ جالس يقول فنظر الي الشيخ نظرة فعلمت اني اسأت الادب فنزلت رجلي يقول ثم بعد الدرس ذهبت واعتذرت منه - 01:23:40

قال بعد ثلاثين سنة جلست للدرس واذا يأتيني طالب ويضع رجلا على رجل امامي كما فعلت مع الشيخ ها يكتب عنك يوما ان كتبت يجلس لك كما جلست يقول فتذكرت جلوسي امام الشيخ - 01:24:04

تذكرت جلوسي امام الشيخ ويكتب عنك يوما ان كتبته اذا هذه من الفروقات العظيمة من فوائد هذا البيت ان العلم ندي وان المال والجاه يذهبان بذهابهما ويصبحان تلدين ويصبحان ويصبحان تلدان - 01:24:28

ها اليدين ويصبحان تليدين اي قديمين المال والجاه ويكتب عنك يوما ان كتبت من فوائد هذا البيت اهمية الكتابة في العلم اهمية الكتابة العين وضيفوا اليها اهمية المحافظة على الكتاب - 01:25:00

عشان لا تقعوا فيما وقعت فيه اهمية المحافظة على الكتاب بعد الكتابة تكتب ثم تحافظ على الكتاب كان لي كتاب تدميرية لشيخ الاسلام ابن تيمية قرأته على خمسة من المشايخ - 01:25:26

خمسة وكانت تعليقات كانت التعليقات كلها على نفس وفي احد المرات وانا اراجع في المسجد النبوي ما ادري كيف انسيته في الدرج الذي وضعته لاصلي ثم اقيمت الصلاة فتقدمت فلما رجعت ما وجدته. والى الان انا اتحسر حتى - 01:25:48

عليه خمس تعليقات فاكتبوا العلم كذلك هذه فوائد الان اولا احفظ العلم يحفظ عنك اولا احفظ العلم يحفظ عنك ثانيا اكتب العلم

يكتب عنك ثالثا وهذا امر مهم جدا فتش وابحث في العلم - 01:26:13
فيفتش الناس ويبحثون رابعا وهذا ايضا مهم اجتهد في الاستنباط وعرظ المستنبط على المشايخ والعلما خامسا واخيرا المذاكرة هذه خمسة امور لابد منها في بقاء العلم دوام العلم ديمومة العلم - 01:26:45
نعم المذاكرة المذاكرة مع زميلك مع صاحبك انت تقول الشيخ قال كذا الثاني يقول لا ما قال كذا قال كذا وتتذاكران فيما قال وفيما استنبط من فوائد هذا البيت ايضا - 01:27:17
ان العلم يبقى بالكتابة والمال يذهب بالوراثة قال وما يغنيك تشييد المباني اذ بالجهل اذا بالجهل نفسك قد هدمته ما الذي ينفع ان الانسان يرفع ويشيد المباني العالية يكتب عليه عمارة فلان - 01:27:36
ابن فلان ثم اذا مات يشيلوا العبارة هذي ويكتبون عمارة فلان ابن فلان او باعه يشيل عنه يكتب عليه فلان ابن فلان. اليس كذلك طيب للبيري مات صار له الان اكثر من الف سنة تقريبا - 01:28:10
او اقل من الف من يستطيع يشيل اسم للبيرة ويحط اسمه على نظمي سبحان الله العظيم العلم شيء عجيب يا اخوان العلم شيء عجيب لذلك ما يغنيك تشييد المباني والله لا ينفعك - 01:28:28
اذا بالجهل نفسك قد هدمته هادي مقارنة بين من شيد المباني وجهل جهل نفسه ولم يتعلم وفيه ايضا دلالة او تشبيه بليغ جدا في ان العلم بناء حقيقي يراه العقلاء - 01:28:47
البصراء كما ان تشييد المباني بناء حقيقي يراه اهل الدنيا ولكن الفرق بين البنائين ان المشيد الدنيوي زائل اسما او ورسما وان المشيد العلم المشيد العلمي يبقى اسما ورسما النشيد العلمي - 01:29:11
او المشيد العلمي يبقى اسما ورسما من فوائد هذا البيت ان من يرفع المباني ويترك الجهل فقد هدم نفسه وان من تعلم العلم وترك الانشغال بالدنيا فقد بنى نفسه ثم قال - 01:29:41
جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت او ما عدلت يعني الذي يجعل المال فوق العلم كيف يجعل المال فوق العلم بانشغاله عنه بافتخاره به بفرحه به - 01:30:08
ايها الاخوة لابد ان ندرب انفسنا على امر وهو ان ندرك ان الدنيا ان المال عبارة عن سبب في اليد عبارة عن سبب في اليد لا تعطه قدرا اكثر من ذلك - 01:30:36
ارأيت اي سبب في يدك هل تجعلهم شغلك الشاغل بعض الناس يعني ينشغل بالدنيا انشغال عجيب كانه حياته وروحه جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت في القضية - 01:30:55
يعني في الحكم القضية هنا المقصود به الحكم وتطلق اسم القضية على الحكم ما عدلت اي ما سويت ما اصبت الحق لعمرك ربما يفهم بعض الناس ان اللام هنا لام القسم - 01:31:27
لكن لابد ان ندرك ان الفرق بين لام القسم الذي هو قسم وبين اللام الموطئة للقسم فرق بين الامرين. اللام الموطئ للقسم ليس نصا بالقسمية بين من لام الذي هو للقسم - 01:31:51
هذا يدخل على اسم الجلالة الله فانت تقول بالله والله تالله لكن ما تقول لله هذا ليس بقسم لماذا؟ لان اللام الموطأة للقسم ليس صريحا في القسم واضح ولا مو واضح - 01:32:15
اللام الموطأة للقسم ليس صريحا في القسم لا لا اصبر شوي الان خلنا نتفق على القاعدة هل اللام الموطئ للقسم صريح في القسم لا لو كان صريحا في القسم لجاز ان يقول الانسان لله - 01:32:35
لكن هذا بالاتفاق لو قال الرجل لله لن ادخل المسجد ليس بقسم ولو لم يفي لله لن يخرج من المسجد فخرج. هل يحنث اجيبوا لا يحنث بالاتفاق عند الفقهاء لماذا؟ ليس قسم - 01:32:53
واضح؟ اذا لعمرك قال بعض الناس انه قسم لكن هذا فيه نظر ليس بقسم لكنه موطأ للقسم موطئ القسم اي بمعنى انه كانه قسم واضح وليس بقسم ما دام ليس بقسم اذا هو جائز - 01:33:10

التوكيل احسنت يعني بمعنى التوكيل ومعناه ومعناه لعمرك معناه ايش معناه؟ اذا قلنا انه ليس للقسم معناه ضيعت عمرك في القضية وما حكمت هذا معناه لعمرك اي ما قدرت حياتك اذ جرت في القضية - 01:33:34

مثل ما نقول نحن للقاضي ها شيبتك هذه وتظلم نقول هذا ولا ما نقول نقول شيبتك هذه وانت تشرب الخمر هذا مو قسم فاذا وقول الله عز وجل لعمرك انهم في سكرتهم - 01:33:56

ايش يعمه لعمره هذه موطأ للقسم ولذلك هم يقولوا والله ها شوف كيف يقدرونها والله والله وحياتك يجعلون اللام بمعنى الواو هذا لا بد منه لانها اذا قلنا ان اللام لام قسم ما يحتاج الى الواو - 01:34:18

ولذلك انتبه الان لعمرك في القضية ما عدلت اي حياتك التي عمرتها ما عدلت في هذه القضية وجرت فيها ومن فوائد هذا البيت ان الجهال يغترون بمالهم عن العلم جهلا منهم بقدر العلم - 01:34:44

ومن سوى بينهما ما عدل فكيف بمن فضل المال على العلم ثم قال وبينهما اي بين المال والعلم. الظمير راجع الى ماذا؟ المال والعلم او بينهما الظمير راجع الى العالم والجاهل. ما في بأس. هكذا وهكذا - 01:35:13

وبينهما اي المال والعلم بينهما العالم والجاهل بنص الوحي النص هو اللفظ الذي لا يحتمل معنى اخر النص واللفظ الذي لا يحتمل معنى اخر وبينهما بنص وحي بول بول اي فرق كبير - 01:35:40

بون اي فرق كبير. والبون مسافة بين الشيئين ولذلك تقول بول شاسع اي مساحة كبيرة وبينهما بنص الوحي بون ستعلمه اذا طه قرأته باعتبار ان سورة طه بان باعتبار ان طه اسم من اسماء القرآن - 01:36:07

باعتبار ان طه اسم من اسماء القرآن احسنت ستعلمه اذا القرآن قرأته احسنت هذا معناه وفي تسمية القرآن بطه قول لبعض العلماء ولكنه اسم استنباطي وليس اسما نصيا فقد قال الله عز وجل هل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 01:36:39

الان هنا البول شاسع بين من يعلم وبين من لا يعلم. طيب وين البول الشاسع بين العالم والجاهل ها يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم ولم يذكر الجهال - 01:37:15

وايضا شهد الله في ال عمران انه لا اله الا هو والملائكة واي رفعة اعظم من ان يجعل الله شهادة العلماء مع شهادة نفسه مع شهادة الملائكة المسبحة بقدسه لا اله الا الله - 01:37:34

شيء عجب والله انما يخشى الله من عباده العلماء فالقرآن نص فالقرآن نص في مواضع على انه لا يستوي العالم والجاهل. والعلم والجاهل ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - 01:37:58

ام نجعل المتقين كالفجار لا يمكن ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي الدرداء وغيره قال وفضلي وفضل العالم على العابد نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته ان يجعلنا واياكم من العلماء العاملين - 01:38:23

وان يأخذ بايدينا حتى نصل الى مرتبة العلماء العامين يقول وفضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم شيء عجيب سبحان الله العظيم اين فضل النبي صلى الله عليه وسلم وفضل ادنى الصحابة - 01:38:47

وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب الله اكبر من فوائد هذا البيت ايها الاخوة اي العبد بدون علم نعم ممكن لكن ليس ليس نصا هو الان قال لذلك قلنا انه اراد الاسمية - 01:39:09

لان انا بحثت في سورة طه لم اجد في سورة طه نص في اشارات كثيرة ليست فقط هذا لكن ما في نص على ان هناك فرق بين العلم والجهل بين الذي يعلم والذي لا يعلم - 01:39:40

نعم قول ماذا ايش تفيد التأكيد تفيد التوطئة للقسم كأنه يقول لا تخليني اقصد حنا الحين دام الكويت ترى بقسم ترى بقسم مو قسم ولا قسم خلاص هذا عندنا مستخدم بالكويت - 01:39:56

عشاك عندي لا ما ترى بقسم لا يا اخي لا تقسم هي مؤكدة ممكن ممكن يعني هذا كلام يستقيم ان الله عز وجل امر نبيه ان يقول ربي زدني وقل ربي زدني علما - 01:40:24

ولم يأمره بزيادة من المال هذا ممكن لكن النص هو في قوله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون من فوائد هذا

البيت الفرق والبون الشاسع بين العلم والجهل - 01:40:45
من فوائد هذا البيت تنصيص القرآن على الفرق بين العالم والجاهل ثم قال الناظم رحمه الله لان رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعته الان هذه مقارنات بين العالم - 01:41:05
واصحاب المال ولئن رفع الغني لواء ما له اللواء هو نوع من الاعلام يرفعه الناس هناك فرق بين اللواء وبين الراية من يعرف الفرق في عندنا لواء وفي عندنا راية - 01:41:27
الراية في عرفنا هي العلم الراية في عرفنا هي العلم واما اللواء فهي علامات فهي العلامات يعني مثلا في الجيش او في الداخلية مثلا القوات الخاصة لها راية خاصة هذا يسمى لواء - 01:41:52
القوات الجوية لها علم خاص هذا يسمى لواء كتيبة المدفعية لها علم خاص هذا يسمى لواء الراية هي راية الكويت واضح في فرق بين اللواء يقول لئن رفع الغني لواء مال اي شعار مال - 01:42:15
لان رفع الغني لواء مال شعار ودليل المالية لانت لواء علمك قد رفعت يعني انت ترفع شعار العلم هو يرفع شعار الغنى انت ارفع شعار العلم فاذا كان هناك منصفين - 01:42:37
فانهم يعلمون الفرق الشاسع بين من رفع لواء المال وبين من رفع لواء العلم نعم اه البيرق هي كلمة ليست مشتقة جامدة كلمة جامدة بمعنى العلي نعم قال وان لان رفع الغني لواء ما لانت لواء علمك قد رفع - 01:43:01
فيه من الفوائد ان العلم له لواء وعلامته الحل والوقار والاستغناء عن اصحاب المال واصحاب الجاه هذه علامات العلم ما هي لواء ما هي الوية العلم لواء العلم الحل والوقار - 01:43:31
والاستغناء عن اصحاب الاموال والجاه واما الوية الغنى فهي الكبر والخيلاء والاغترار والغفلة نسأل الله السلامة والعافية ما ظهر لكم الفرق الشاسع بين لواء المال ولواء العلم قارنوا بين الحلم - 01:44:00
والوقار وبين الاستغناء عن الدنيا واصحاب الجاه وبين حال اصحاب الاموال نسأل الله السلامة والعافية تكبر اغترار غفلة حتى ذل احيانا يتذللون لمن هو فوقهم حتى لا يخسروا اموالهم شيء عجيب - 01:44:33
عبيد الدينار والدرهم عبيد الخميلة والقطيفة نسأل الله ان يغنينا واياكم بحلاله عن حرام اللهم اغننا بحلالك عن حرامك وبك عمن سوى ولا تحوجنا الى احد من خلقك فيما يتعلق بامور دنيانا يا رب العالمين - 01:44:58
ثم قال وان جلس الغني عن الحشايا لانت على الكواكب قد جلست قوله هنا لان جلس الغني على الحشايا يعني المقصود هنا بالحشايا الفراش المحشوم الفراش المحشو بالقطن او الصوف - 01:45:23
يسمى حشاية طبعا جمع مفرده حشية حشايا مفردها حشية واستلقى فلان على الحشية اي على الفراش المحشوم جالس على الكراسي الفاخرة والمجالس المزخرفة قال الشيخ صالح العصيمي وفقه الله كنا في جلسة معه - 01:45:48
قال دعيت الى عرس ما ادري هو يأذن لي ان احدث بهذا او لا لكن الان احدث به لانه ما قال شيء يعني ولم يذكر شيء من حيث الاسم قال دعيت الى وليمة - 01:46:27
لعرس او مناسبة الشك مني قال فلما ذهبت واذا قصر مشيت وقبل ان ادخل رأيت السيارات الفاخرة فانكرت قلبي فرجعت هذا امر عظيم ايها الاخوة ان الانسان يجب عليه ان يحافظ على قلبه - 01:46:44
وعلى نفسه وان يظهر الاستغناء عن اموال الدنيا واهل الدنيا والجاه مهما سألوك لتطلبهم فاستغني عنهم اجعلهم محتاجين الى علمك ولا تحوج نفسك اليهم فان الدنيا مهما عمرت لن تزيد عن مئة سنة - 01:47:06
ثم تموت انت واياه فان تموت غنيا عنهم خيرا من ان تموت محتاجا اليه من فوائد هذا البيت ايها الاخوة ها باقي قال لانت على الكواكب قد جلستا كواكب كناية عن ذكر الله عز وجل - 01:47:28
يرفع الله الذين امنوا منكم فرفع الله للمؤمنين بان جعلهم كالكواكب والنجوم للعالم فالعالم في الارض نجم يضاء به نجم يستضاء به العالم في الارض قمر ينير للناس الدروب والخير والشر - 01:47:50

ولو انهم سمعوا كلام العلماء لما وقعوا في هذا الشر المستطير الذي يعيشه المسلمون اليوم ثورات وقتل وقتال ما يعلم به الا الله عز وجل لكانوا في امن وامان وراحة - 01:48:19
وطمأنينة وسكينة لانت على الكواكب قد جلست لان العالم مشبه بالقمر مشبه بالنجوم مشبه بالكواكب من فوائد هذا البيت الحذر من حال الاغنياء والحذر من الميل الى ما عندهم من الحشايا ونحو ذلك - 01:48:35
والاكتفاء برفعة الله عز وجل للعلماء دنيا واخرى وان الاغنياء اذا رفعوا زينة الدنيا فعلى العالم ان يرفع زينة العلم وزينة العلم بالزهد والورع زينة العلم بالزهد والورع وقول الحق - 01:49:12
وان كان مرا ثم قال وان ركب الجياد مسومات الجياد معروف الخيول التي دربت للمشي والركوب لا يقال جواد الا لما كان مدربا مسومات اي معلمات يقولون هذه هذا جواد لكذا لمشية كذا وهذا جواد لمشية كذا - 01:49:48
اعرف طالب علم كان طالب علم اشتغل بالدنيا والخيول فذهبنا اليه مرة واذا به لا يعرف من العلم الا انواع الخيول واسماء الخيول ولا حول ولا قوة الا بالله وان ركب الجياد مسومات يعني معلمات - 01:50:27
لانت مناهج التقوى ركبت المناهج جمع منهج وهو الطريق المسلوك الواضح البين كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ما الفرق بين الشرع والمنهاج الشرعة الدين والمنهاج طريقة التدين - 01:50:54
الشرع الدين والمنهاج طريقة التدين لذلك نحن لما نقول منهج اهل السنة عقيدة اهل السنة ما الفرق بينهما عقيدة اهل السنة ما يعتقدونه منهج اهل السنة ما ينتهجونه في طريقة الاستدلال - 01:51:25
في طريقة الاعتقاد فبينهما عموم وخصوص لانت مناهج التقوى ركبته من فوائد هذا البيت الحذر من الملهيات الدنيوية كالجياد ونحوها والاعتزاز بمناهج التقوى الموصلة الى رضا الله عز وجل ومناهج التقوى - 01:51:44
هي الطرق الموصلة الى التقوى ولا طريق موصلة الى التقوى الا بالعلم والعمل الا بالعلم والعمل. ومن زعم خلاف ذلك وقد ابعد النجعة من فوائد هذا البيت ان اصحاب الاموال - 01:52:23
منشغلون باموالهم واصحاب العلم منشغلون بسيرهم وسلوكهم الى الله سبحانه وتعالى وشتان شتان بين هذان بين هذين ومهما افتظ ابكار الغواني فكم بكر من الحكم افترت يعني قد يقول قائل - 01:52:51
هذولا يا اخي عندهم عمارات عندهم مراكب عندهم جواري وجاريات وزوجات فنقول له بنيان العلم خير من بنيان وقصر مشيد ومراكب الدنيا الفانية خير منها مراكب العلم وافتظاظ الابكار خير منه - 01:53:22
ان الانسان يعيش بين الحكم ويكتشفها ويجيدها ويظهرها ومهما افتظ ابكار الغوالي يعني كناية عن كثرة زواج الاغنياء كناية عن كثرة زواج الاغنياء وكثرة تسريهم في زمانهم كما هو معروف كان عندهم جواري - 01:53:56
بل كان من اغنياء زمانهم من كان مشهور انه كان يكون له كل يوم جارية بكرة كأنهم ما خلقوا الا للدنيا. نسأل الله السلامة والعافية وهذا في حد ذاته احتقار للنفس - 01:54:30
ودناءة لها فكم بكر من الحكم افتضته؟ تأمل في حال نفسك وانت تستكشف الفوائد العظيمة العلمية التي تقربك الى الله عز وجل وتبعدك عن النار كم كل يوم تكتشف بكرا من الحكم - 01:54:48
افتظدت يعني انت الذي اكتشفتها ووصلت اليها وادركتها من فوائد هذا البيت الحذر من النساء نعم فكم بكر ها مجال المقارنة والتشبيه من حيث الالتذام وليس من حيث الصورة الحقيقية - 01:55:12
فكما ان صاحب المال يلتذ بافتظاظ ابكار الغواني والغواني مؤنث غنية الغواني مؤنث غنية وهي المرأة الغنية بحسبها وجمالها وهي الغواني جمع غانية وهي المرأة الغنية بجمالها وحسبها فانت تتلذذ باكتشاف الحكم - 01:55:45
هذا وجه المقارن كما قال الشافعي رحمه الله اني لاجد الفائدة من العلم فيتلذذ لها كل بدن يتلذذ لها كل بدني نكتفي بهذا القدر نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 01:56:19
العلم النافع والعمل الصالح صلى الله على نبينا محمد ان شاء الله يمدينا نخلص ما ادري كم سبت باقي لنا حسب اذا يمدينا ان شاء

الله كده اي ما كملنا الفايدة من البيت صحيح الشيخ عبد الرحمن ذكرني - 01:56:42
من فوائد هذا البيت الحذر من النساء كما قال بعض العلماء واذكره من كلام ابن القيم منقولا لا مرتجلة انه قال انما يظيع العلم بين افخاذ النساء فالعلم يظيع في بين الاموال - 01:57:06
المناصب وبين افخاذ النساء فالحذر الحذر من فوائد هذا البيت ان الانشغال بالعلم يورث اللذة يورث اللذة التي تكون ارفع من لذة افتظاظ الابكار انا طالب علمه وطويل بعلم لكن سبحان الله احيانا - 01:57:31
لما اكتب بعض الاشياء اقف على بعض الفوائد انا اقول سبحان الله لو لم يكن في العلم الا فائدة الالتذاذ بتحصيل الفوائد كان كافيا فكيف والعلم كله فضل نسأل الله ان يثبتنا واياكم على العلم النافع والعمل الصالح - 01:58:06
وصلى الله على نبينا محمد النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا حديث صحيح واما حديث اطلبوا العلم ولو بالصين واطلبوا العلم من المهد الى اللحد فهذا لا يصح - 01:58:27
نعم سبحان الله - 01:58:59